

مختصر منهاج القاصدين (98) الأعدار المرخصة في الغيبة وكفارة

الغيبة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - 00:00:27

في النار ثم اما بعد. فما زلنا مع ذكر الغيبة وما فيها من مسائل وهي اه من افات اللسان. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله بيان المرخصة في الغيبة. وكفارة الغيبة. يقول اعلم ان المرخص في ذكر - 00:00:47

لمساوي الغير هو غرض صحيح في الشرع. لا يمكن التوصل اليه الا به وذلك يدفع اثم الغيبة. وهو امور. المرخص في الشرع في ذكر مساوي الغير انك تذكر انسان مسلم بمساوي فيه. احنا قلنا الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. فايه المسوغ الشرعي - 00:01:17

لك انك تذكر اخاك بامر يكرهه وفي ذكر مساوي له ومع ذلك لا آ تأخذ وتبرأ ذمتك ولا تأثم. ايه بقى؟ يقول القاعدة اللي هتضبط لنا الباب ده يقول وهو غرض - 00:01:47

صحيح في الشرع لا يمكن التوصل اليه الا به. يكون فيه غرض صحيح شرعا. يعني ايه غرض صحيح شرعا؟ يعني الشرع اتي بالنصح فانت لا يمكنك ان تنصح انسان الا ان تذكر مساوي انسان. التحذير التظلم - 00:02:07

انكار المنكر اي غرض صحيح شرعا الشرع ده اللي عليه لا يمكن التوصل اليه الا بذلك جاز ذكر مساوي هذا المسلم وذلك يدفع اثم الغيبة. وهو امور يعني جمعوها في عدة امور - 00:02:27

الامام الغزالي رحمه الله ذكرها في الاحياء ومن بعد منه ذكرها النووي في آ رياض الصالحين وفي الاذكار انت يعني اخذها العلماء بعد ذلك عنهم. اولا التظلم. فان للمظلوم ان - 00:02:47

الكرة الظالم اذا استعدها الى من يستوفي حقه. انت لك حق وحقك ده ضايع. واحد زلمك فيه وانت زهبت تشكوه تطلب رفع هذا الظلم فهتضطر تذكره بمساوئه مسال واحد بيخلص - 00:03:07

مصلحة في اي هيئة آ او ادارة من الادارات الحكومية. وخدوا منه آ آ طالبين منه رشوة او ضيعوا حقه حساب واحد تاني على سبيل المحاباة فهيتضرر يروح للمدير المسئول عن الموظف ده يقول له فلان ظلمني. فلان اخذ - 00:03:27

فلان طلب كذا دي مساوي ولا مش مساوي؟ وفلان ده مش موجود. بس ايه اللي يحل ايه اللي اباح الامر ده دلوقتي؟ التظلم ان هو واحد واحدة عندها مشكلة وهترفع قضية على زوجها عند القاضي. طب ما هي قدام القاضي لازم هتقول ده هو عمل - 00:03:47

وعمل ما هو امال هيحكم لها ازاي والعكس واحد اتسرق او واحد دخل ضربه او اعتدى عليه او غير ذلك اب يعمل فيه محضر. ما هو لازم هيزكره بمساوي وامور يكرهها. لكن لابد الشرط ان تكون كل الامور دي صحيحة شرع صحيحة - 00:04:07

يعني ما يكزبش ما يفتريش لان شهادة الزلم اكبر الكبائر. اما ان هو يتظلم فيشكو من ظلمه ويذكر مساوئه التي لا يمكن له ان يحقق التظلم الا بذلك فهذا امر جائز شرعا بلا نزاع. قال الله عز وجل - 00:04:27

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا فده كان الاول. الثاني الاستعانة على تغيير

المنكر. ورد الظالم الى منهاج الصلاح. انت شفت واحد بيعمل حاجة محرمة من كرة - [00:04:47](#)

تا لا يمكنك ان تنكر عليه. ما فيش بينك وبينه تعامل لو رحت تكلمه سيصدك في اغلاق بينك وبينه او انت تهابه تخاف لو رحت

اتكلمت معه او غير ذلك من الموانع اللي تسقط عنك وجوب الانكار مباشرة. طب انت يلزمك شرعا انك - [00:05:17](#)

اسعى الى اصلاح هذا الشخص يبقى تقول له ايه؟ خد بالك يا فلان انصح فلان الفلاني ده اللي ممكن يكون ابنه او اخوه او بنته او

زوجته لانه بيوقع منه الفعل الفلاني والفلاني المحرم. انت زكرته بما يكره وزكرت عنه بعض المساوي. طب ايه اللي - [00:05:37](#)

اللي جوز هذا الامر شرعا هنا انه استعان على تغيير المنكر ورد الظالم الى منهاج الصلاة الامر السالس الذي يجوز فيه زكر مساوي

المسلم. وهو امر شرعي ايضا مسل ان يقول للمفتي ظلمني فلان او اخذ حقي فكيف طريق - [00:05:57](#)

طريقي في الخلاص فالتعيين مباح والاولى التعريض يبقى التعيين انك تقول فلان الفلاني ده تلو بيعة وخذ مني المبيع وما ادانيش

التمن. وواكله علي. اما تقول رحت لواحد تقول له ده فلان ده واكل علي فلوس. دي مساوي ولا مش مساوي - [00:06:27](#)

طب ايه اللي يخليك تقول كده لانك رايع تستفتي تطلب فتوى تقول هل يحل لي شرعا ان انا اخصم الفلوس دي من فلوس تانية له

عندي ولا لا تطلب فتوى وفي حديث مشهور حديس في الصحيح الصحيحين كمان آآ حديس هند بنت عتبة رضي الله عنها -

[00:06:47](#)

حين قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح. شحيح يعني ايه؟ يعني بخيل رجل شحيح كان بخيل لا يعطيها ما يكفيها ولا

ولدها. النفقة اللي بيعطيها اياها لا تفي بحقها وحق ولدها - [00:07:07](#)

ترتب عليها حكم ان النبي صلى الله عليه وسلم افتاها قال خذي ما يكفيك وولدك. يبقى ترتب عليه حكم الاستفتاء. هو هنا يقول

التعريض آآ اباء التعيين مباح والاولى التعريض يعني ايه التعيين؟ انك تقول اخويا عمل كذا ينفع ارد عليه اقول له كذا؟ زوجتي

عملت كذا ينفع ارد عليه ده اسمه التعيين - [00:07:27](#)

عينت اللي عمل معك المشكلة. والتعريض اولى. يعني ايه التعريض تقول؟ ما تقول في رجل له على اخر دين. فجدد له انكره. هل

يحل له ان يخاصمه من بعض البال لديه ام لا؟ يبقى انت جبتها على هيئة ايه؟ مسألة. ما باله اقوال - [00:07:47](#)

ده اسمه التعريض طيب الامر الرابع تحذير المسلمين تحذير المسلمين مسل ان ترى متفقهها يتردد الى مبتدع او فاسق وتخاف ان

يتعدى اليه فلك ان تكشف له الحال. واحد عليه سيمة اهل العلم بيجلس بيعطي محاضرات يعطي دروس - [00:08:07](#)

يشرح كتب لكنه عنده بدع خطيرة زي بدعة تكفير المسلمين بغير حق. الغلو في تكفير المسلمين اللي هيترب عليها الغلو في الدماء.

وانت لقيت واحد طالب علم نابه ومجد وزاهب يطلب العلم على يد هذا - [00:08:37](#)

الشيخ او المدرس او المحاضر ينفع تقول له تقول له خد بالك فلان ده مبتدع. وعنده بدعة شنيعة فيها كذا وكذا او بعضهم يكون

متميز في علم الفقه مسل ومتقن لمذهب من المزاheb لكنه - [00:08:57](#)

اه منحرف في باب السلوك ويعتمد التصوف المنحرف اللي هو بيقوم عليه وحدة الوجود البدع الشركية المكفرة في مسألة اعتقاد ان

الله عز وجل آآ اتحد بخلقه فليس في الكون - [00:09:17](#)

الا الله سبحانه وتعالى ادي معنى كلمة واحد هو موجود واحد في الكون كله يعني عقائد صوفية فلسفية في غاية النكارة وفي غاية

اه البطلان فانت ممكن تقول له خد بالك انت مهتم بالفقه بس هو ممكن يسرب لك البدع اللي عنده دي عن طريق الدرس. ودي على

فكرة حصلت بعض - [00:09:37](#)

الناس اللي هم المتمكنين من بعض المزاheb يحول بعض القضايا العقدية الخطيرة جدا لقضية رأي ورأي اخر وخلاف بين المزاheb زي

الصلاة اه اذا قضيت النذر لغير الله عز وجل او الذبح لغير الله. او قضية الصلاة في المسجد المقبور - [00:09:57](#)

او الصلاة باستقبال القبر او غير ذلك. فيخرج الموضوع عن كونه مسألة عقدية وفيها نهي شرعي وتفضي الى مفاصد في العقيدة الى

انها مسألة فقهية بسيطة. الامام فلان قال كذا والامام علان قال كذا فالمسألة سهلة. يبقى لو انا لقيت واحد متفقه بيتردد الى مبتدع او

فاسق متفقه يعني بيطلب العلم يعني - [00:10:17](#)

وانت تخاف ان يتعدى اليه ذلك فلك ان تكشف له الحال. وكذلك اذا عرفت من عبدك السرقة او الفسق اذكر ذلك للمشتري. انت عندك عبد. اما جه بقى فيه الرق موجود. والعبد ده بيباع واشترى. والعبد ملك لسيدة. فانت العبد - [00:10:37](#)

ده كأنه سلعة كده لازم تبين العيب اللي فيه. تقول خلي بالك العبد ده ايده طويلة. هو عايز ياخده هو حر بقى. طب هو ممكن واحد يشتري عبد ويسرق؟ اه - [00:10:57](#)

لو العبد ده ماهر جدا في صنعة معينة يشتغل ويؤدي الكسب الى سيدة. فهو ممكن ياخده ويتحفظ منه. قلها دلوقتي بقى زي ما يكون عندك واحد موظف زي ما يكون عندك واحد موظف وانت مشيته نتيجة ان هو غير امين. واحد بيجي يسألك وانت مشيت فلان اللي اللي عندك ده ليه - [00:11:07](#)

قلت له انا مش هاقطع عيشه بقى ده هو كويس وبتاع خده ما فيش مشكلة حاجة بسيطة. طب ينفع. لأ لابد انك تحزر المسلم من الامر ده. تحازير المسلم ده امر واجب - [00:11:27](#)

وكذلك المستشار في التزويج وايداع الامانة في تزويج يعني واحد رايح يتجوز من عند ناس وللأسف منتشرة جدا في المجتمع يقول لك يا عم واحنا هنوقف حال الناس اي حد يسألك على حد حلو كويس. الله يسهل لكم. ربنا يوفقكم. ايه ده! طب وبعدين؟ النبي عليه الصلاة - [00:11:37](#)

والسلام الحديس المشهور حديس آ فاطمة بنت قيس لما سألته عن معاوية رضي الله عنه وعن ابي الجهل رضي الله عنه. قال اما معاوية هويته فصلوك لا مل له. فقير مش عاوز مال يلتفت انتفع به. واما ابو الجهم - [00:11:57](#)

طبعا بعض الناس بيسمعها ده بيقول ابو جهل لأ ابو جهل كان مشرك. ابو الجهل ده مسلم. صحابي. واما ابو الجهم فضراب للنساء. وفي رواية لا يضع العصا عن عاتقه يعني كسير السفر. ولكن انكحي اسامة. اي اسامة ابن زيد. نصحتها بواحد تالت خالص - [00:12:17](#)

يبقى انت الان آ لما حد يجي يستشيرك في الزواج لأ خليك اعرف كده ان المستشار مؤتمن بس برضو احنا في مجتمع كسرت فيه الاخلاق المرذولة. فانت ممكن واحد يستشيرك تنصحه نصيحة آ خالصة يعمل ايه - [00:12:37](#)

يروح للناس اللي انت اللي هو سألك عليهم وممكن يبقوا جيرانك او قرايبك او ناس لك معهم معرفة. قل لهم على فكرة ده انا سألت فلان وقال لي ان انتم - [00:12:57](#)

انتم ما تنفعوش وفيكم كذا وكذا وكذا. اه بمنتهى الوضوح كده. ايه؟ قل الحمد. الحل ان احنا نتقي الله عز وجل في من لا اتق الله فينا. اه طبعا لازم تنصح. المستشار مؤتمن. ولكن تجنب التجريح وتجنب - [00:13:07](#)

آ آ المذمة بما لا دليل عليه ولا امارة. وتجنب آ التجني. يعني انت اتكلم كلام اجمالي. يعني فلان ده يعني دول ما ينفعوكش على فرض انه راح وقال له ما ينفعش ويبجي يقول لي انت بتقول عني ان انا ما انفعش قل له لا والله المستشار مؤتمن انا شايف انتم الاتنين مش مناسبين لبعض وخالص - [00:13:27](#)

بس المستشار مؤتمن خلاص والمسألة دي طبعا يعني ايه زماننا ده مش هيسيبه برضو لا يعني سبحانه الله يعني ومن يتق الله يجعل له يجعل له مخرجا. الامر برضو محتاج قدر من الحنكة. انت برضو بتشوف الشخص اللي قدامك مدى شخصيته - [00:13:47](#)

في اتزانه عاقل ولا طائش آ امين ولا آ لا يحتفظ بالامانة وتتكلم كلام تخيل ان الراجل اللي هو بيسألك عنه وقاعد معك في المجلس اختار بقى العبارات اللبقة والعبارات الرقيقة والعبارات الدبلوماسية اللي تعبر عن المعنى اللي انت عايز تقوله. لكن - [00:14:07](#)

تقرر اقصى حاجة تقدر تعملها تقول له طب عموما آ اسأل غيري. اسأل حد غيري. لكن لا تغر فكرة بقى واحنا نوقف حال الناس لا مش هنوقف حال الناس ومش هنعيش الناس برضو. كم حالات الطلاق اللي موجود دلوقتي قد ايه؟ كم مفزع؟ ستة واربعين. وللأسف اغلبه - [00:14:27](#)

اغلبه في السنة الاولى والثانية من الزواج. طب ده ينفع. طيب. اه يبقى المستشار في التزويج وايداع الامانة اهي دي برضو نقطة تانية ايداع الامانة انك تحط فلوسك او شيه ثمين عندك ذهب عربية اي حاجة آ وديعة تأتمن عليها - [00:14:47](#)

فلان المفروض ان الامين لا يضمن الا اذا تعدى او فرط. هو الشرع بيقول كده عشان الناس تشيل لبعضها الودائع والامانات وكده يبقى

انا دلوقتى لو واحد كده بسأل عنه ده امين ولا مش امين؟ قلت ايوة امين. قمت رايح انا مدي له الفلوس. لو رحت اديت له الفلوس ايه اللي يحصل بقى؟ دي حدها - [00:15:07](#)

بعد كده او بددها او تصرف فيها بما لا ينبغي شرعا مش من حقه الوديعة ديت تتحط عندك ما تمدش ايدك عليها خالص. يعني لو هي فلوس مربوطة والاستيكة تسببها زي ما هي لا تفك منها ولا تحط انت ما لكش دعوة بيه اصلا. الوديعة ديت بالنسبة لك حاجة لا يحل لك انك تمد ايدك عليها اصلا. خلاص كده - [00:15:27](#)

ده مقتضى الامانة في التعامل مع الوديعة. طب انا هستفاد ايه؟ هتاخذ اجر اجر حفز الوديعة للمسلم. اجر اعانة المسلم. هتاخذ اجر من عند ربنا ربنا سبحانه وتعالى خلاص طيب لو انا بقى اديت الفلوس واثمنت واحد مش امين. انا سبت عنده الفلوس وسافرت من هنا وهو بدأ بقى يشتغل ويتاجر وبعد كده - [00:15:47](#)

خسر الفلوس وهاجي الاقي نفسي بقى جاي فين يا عم الفلوس ولا انا خسرت خسارة ايه اللي طلعتها من جوة الدرج بتاعك؟ ايه اللي طلعتها من الخزنة اصلا؟ انت خسرت ليه؟ هي تيجي محطوطة لا بتاكل - [00:16:07](#)

ايه اللي خلاك تطلعها؟ ما هو انا اتصرفت فيها. طب ما هو مين اللي غرني بقى وقال لي ان هو امين. هو ده مش امين. هو كده مش امين. مين اللي غرني بقى في مسألة ايدعي الامانة ديت - [00:16:17](#)

وبرضو مسألة الشركة تدخل شركة مع واحد الناس بتتحرك جدا ان هي تتكلم في الباب ده والباب ده استشارة انت مؤتمن عليها شرعا. استشارة انت مؤتمن عليها شرعا. انك تقول ايه؟ تقول لا ما تشاركش فلان. او تقول له والله فلان ده - [00:16:27](#)

سبق لي في الشركة فيما اعلم واحد اتنين ثلاثة اربعة. وهو حر عايز يكمل يكابلك توضح له الامر. توضح له الامر. يبقى وكذلك المستشار في التزويج وايداع الامانة له ان يذكر ما يعرفه على قصد النصح للمستشير - [00:16:47](#)

لا على قصد الوقعة. شف الكلام الجميل بقى. لا على قصد الوقعة. ما انتاش قصدك توقع بينهم. ولا على قصد التشفي انت اصلا كده فلان ده بينك وبينه ايه؟ ضغائن فعمال تشفى يقول له لا ولا على قصد التشفي. اذا علم انه لا ينزجر الا بالتصريح - [00:17:07](#)

طبيب الخامس من الاسباب والامور اللي ممكن تصرح فيها بعيب مسلم ولا تكون اخذ شرعا بذلك ان يكون معروفا بلقب. كالاخرج والاعمش ما هو الاخرج ده ما اسموش الاعراض ده هو ايه؟ كان في رجليه عرج واشتهرت على كده. والاعمش كان في عينه اه اه عمش نوع من المرض يعني. فخلاص - [00:17:27](#)

ده عيب وده عيب. لكن صار لقبا يعرف به. فلا اثم على من يذكره به بشرط الا يكون القصد التنقيص انما يكون القصد الاليه؟ التعريف. ان يكون القصد الاليه؟ التعريف. يعرف الشخص - [00:17:57](#)

اما لو قصد به التنقيص او كان له معدن عن ذلك بيقول وان وجد عن ذلك معدلا كان قوي. وجد معدل عن ذلك اولي الا يستعمله طبيب الامر السادس او السبب السادس ان يكون مجاهرا بالفسق. ولا يستنكف ان يذكر به - [00:18:17](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من القى جلباب الحياء فلا غيبة له. الحديث ده حديث موضوع او يعني قال اللباني في السلسلة الضعيفة شديد ضعيف شديد الضعف. من - [00:18:37](#)

القي جلباب الحياء فلا غيبة له. وقيل للحسن الفاجر المعلن بفجوره. ذكرني له بما فيه غيبة. قال لا ولا كرامة. طبيب مسألة بقى المجاهر الفسق او مسألة آآ الضابط لامر زي كده محتاج ان احنا نقف معها شوية. من هو الفاسق اولاً؟ الفاسق - [00:18:57](#)

ما عرفه اهل العلم هو كل من ارتكب كبيرة ولم يتب منها. او اصر وداوم على فعل صغيرة كل من ارتكب كبيرة الكبيرة الشيء اللي فيه حد زي الخمرة زي القتل زي - [00:19:27](#)

زنا مخدرات او اه ولم يتب منها. التائب من الزنب كمان لا زنب له او الفعل اللي فيه لعن او الفعل اللي فيه وعيد بالنار او غير ذلك. او اصر وداوم على فعل صغيرة من الصغائر - [00:19:47](#)

شيء من الصغائر معصية من الصغائر. بعضهم يقول الكذبة الواحدة او غير ذلك. ولكن على طول بقى كل شوية يكذب يكذب يكذب ولا يرعوي عن ذلك فده يعتبر فسق. طيب بس الفاسق ده مسلم ولا خرج عن دائرة الاسلام - [00:20:07](#)

مسلم. يبقى ما زال له احكام المسلم. الايات اللي وردت قال الله عز وجل ولا يغترب بعضا والخطاب للمسلمين يبقى ما دام مسلم يبقى ما حدش يغتابه. وقال صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم - [00:20:27](#)
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت؟ ده امر ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للصحابه في حجة الوداع. يبقى ان دمائكم الخطاب للمسلمين كلهم. واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. وهذا - [00:20:47](#)

الحكم يشمل الطائع والفاسق. الا اذا كانت هناك مصلحة معتبرة شرعا. فتجوز غيبة الفاسق بقدر هذه المصلحة. يبقى على قد يبقى اول شرط ان في مصلحة انك تذكر هذا الفاسق بهذا الفسق. الاول - [00:21:17](#)

كده. طبيب غشاش زي الطبيب المشتهر اليومين دولت اللي هو على انه دكتور قلب. وان هو تلميز مجدي يعقوب هو يدوب معاه بكالوريوس الطب فقط. بكالوريوس طب بس ما خدتش حاجة تانية. كان عامل لقاء مع دكتور القلب انا والله ما اعرف انا قرأت خبره كده بس - [00:21:37](#)

شاهد من الكلام عايز اضرب مسال بس نموزج يعني. فالواحد دلوقتي جاي يقول لي انا عايز اروح لفلان الفلاني ده. هاقول له لأ طبعا. الراجل ده فاسق. لان ده آآ بيدعي الطب يتطبيب وليس التطبيب هو مش مؤهل لكده. هو غايته لما يكون مخلص كلية الطب بيبقى ممارس عام بس - [00:21:57](#)

اللي بيأدي دوره الاستشارات بتاعة الامتياز كده. اما غير كده ما ينفعش يتكلم في تخصص دقيق زي ما قلت زي مسألة القلب. ويتدخل بقى في حاجات خطيرة جدا يبقى احنا هنقول كده مصلحة مترتبة على كده. هو فاسق معنن بالامر ده لانه طلع في الدنيا كلها وادعى ان انا عندي وعندي وعندي - [00:22:17](#)

وكذب فيبقى هو مع اعلانه بفسقه فيه مصلحة شرعية ان انت تمنع روح واحد من المهلكة ادي واحدة تاني حاجة ان تقتصر زكره على قدر هذه المصلحة. ما تقعدش بقى تتكلم تعيب في شكله - [00:22:37](#)
وتعين في طريقة كلامه وفي اصله ده ابن فلان وفلان وكان عندهم وكان عندهم او تعيب في بعض النواحي الاخرى عنده. انت عارف ده صاحب بنات وعنده طب انت ايه اللي دخل ده في ده دلوقتي ؟ خلي بالك بقى انت بتنصح في ايه ؟ في باب معين ركز في دي بقى في باب معين. طيب - [00:22:57](#)

يبقى اول حاجة انها يكون فيه مصلحة شرعية. سانبا تكون بقدر هذه المصلحة. تالت حاجة ودي مهمة جدا جدا. ان يكون نية من اذكر هذا الفاسق تحقيق المصلحة لا التشفي. تحقيق المصلحة لا التشفي. هيبقى بيزكر هذا - [00:23:17](#)

كان من باب التشفي بتنقص هذا الشخص. طيب ايضا من ضمن المصالح المعتبرة ان يكون في هذا التحذير منه والتشهير به ردعا له عن التماذي في الفسق. ردعا له عن التماذي في الفسق - [00:23:37](#)
بناء على هذا الكلام. شف بقى مسألة ان واحد كان طلع فاسق مطعم بلا شك اللي هو عمل علاقات محرمة مع نساء متعددة في وصور نفسه. واحد يقول لك خلاص انا هاعمل ايه؟ انا هانشر - [00:23:57](#)

الفيدويوات بتاعته اللي انا قاعد على النت ديت انشرها في الدنيا كلها. ليه يا عم؟ انت بتعمل كده ليه؟ يقول لك اصل ده ايه؟ اصله فاسق ومجاهر بالفسق وهو اللي عمل في نفسه كده هل يشر عليه كده؟ فين هي المصلحة الشرعية؟ وفين قدرها؟ وفين النية - [00:24:17](#)

في مسألة كفه عن الفسق او الى اخره. شف انت بس دي مسألة دي واقعية. احنا وقعنا فيها الناس للأسف وقع فيها بعض الناس ينتسبون تدين. طب ايه الباعث الحقيقي اللي كان بيخليهم يعملوا فيه كده؟ يقول لك اصل ده له الموقف السياسي الفلاني. وده - [00:24:37](#)

جه يوم كذا ونزل وكان بيدعم فلان. فيبقى التشفي منه عشان كده. خلاص ابو ده واضح ولا مش واضح؟ مسألة بقى الكلام عن غيبة السياسيين اول سؤال هو مسلم ولا مش مسلم؟ عشان نربط البوصلة. لو هو - [00:24:57](#)

افتكر الاحاديث والايات اللي بتتكلم عن المسلمين. طيب بس هو عنده فسق ظاهر زي الزلم زي الكذب زي الاستبداد اي بقى مزالم زاهرة. طيب نيحي بقى ندخل في الشروط بعد كده. ايه المصلحة الشرعية اللي تترتب على الكلام؟ اه انا عايز احزر - [00:25:17](#) ومنه عايز اعمل ابراء للزمة بانكار هذا المنكر؟ كلام جميل. قدر المسألة دي قد ايه؟ يبقى قدرها تالت حاجة النية الباعسة على كده التشفي بذكر التنقص ولا النصح للمسلمين؟ اضرب بقى مسال ان احنا نجيب وزير او - [00:25:37](#)

او شخصية مشهورة ونسب ساعات بيكون قزف محصنات قزف امه او قزف له هو راميو بيافاحشني او اللمز والتناوب وغير ذلك ونقول ان ده ايه؟ يسعنا شرعا ان احنا نعمل كده. بل ساعات - [00:25:57](#)

بندخل في باب الفحش في الالفاظ. هتكلم على الفحش في الالفاظ. طب ليه بتعمل كده؟ اه لانه مجاهر بفسقه. طب هو ايه الفسق اللي عمل ده زلم الناس ده قتل الناس زلما. اطلع قل فلان ده قتل الناس زلما. وصلت يا اخوانا المعنى؟ اطلع قل فلان ده قتل -

[00:26:17](#)

الناس ظلما وسيسأل الله عز وجل يوم القيامة عن ذلك. واني ابرأ الى الله مما فعل. وانا انكر عليه ما فعل. ماشي. لكن دول ده فلان ده ابن كزا وابن كزا وهو - [00:26:37](#)

هو نفسه كزا ايه ده مين اللي اذن ليك في الامر ده بقى يقولك مش ربنا قال لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ده انت لا قرأت تفسير الاية ولا تعرف نزلت ازاي ولا - [00:26:47](#)

اي حاجة. فالمعنى ده معنى مهم جدا. انت خد مسال تالت الممسأل الفلاني او الممسلة الفلانية. فاسق قطعاً فاسق مستعلم بفسقه قطعاً مستعلم بفسقه. بيضر المسلمين او بيضر المسلمين. نيحي بقى نطبق عليه الكلام بتاعنا هنا. هتذكروا ايه المصلحة الشرعية؟ لأ ده ده زاهرة بقت موجودة وده - [00:26:58](#)

فسقه انتشر وو والى اخره. يبقى انا عايز او يبقى فيه مصلحة التحذير. ايه قدرها؟ وايه النية البائسة على ذلك وصل لاخوانا المعنى ده ولا ما وصلش وده القول ده على فكرة اللي بيتبناه آآ الغزالي رحمه الله - [00:27:28](#)

والنووي وابن حجر الهيتمي وغيرهم بقى من العلماء اللي تبنا الامر ده. وهو ده الامر اللي فيه السلامة الثاني في المسألة وده اللي بيتبناه ابن تيمية رحمه الله لأ ان هو مسقط - [00:27:48](#)

بحرمته في هذا الجزء. اسقط لحرمته في هذا الايه؟ هذا الجزء. وان هو لم يستنكف من ان يذكر بسوء بدليل مجاهرته بهذا السوء. وان عند آآ عز ذكره احد بهذا الامر - [00:28:08](#)

فانه آآ لا آآ لا يؤاخذ به شرعا بناء على قول الحسن البصري رحمه الله اللي احنا لسه آآ زاكريته الاسر اللي فيه اللي هو الحديث الضعيف وطبعا القى عنه جلاباب الحياء ده حديث انه ضعيف جدا لكن الاسر اللي بينسب للحسن رضي الله عنه اللي هو لا -

[00:28:28](#)

غيبة لفاسق لا غيبة لفاسق. واستدلوا على كده بحديث النبي عليه الصلاة والسلام انه مر بجنازة قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت. ثم مرت جنازة اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت. قالوا وما وجبت يا رسول الله؟ قال مرت الجنازة الاولى فاثبت

- [00:28:48](#)

وعليها خيرا فوجبت لها الجنة. ومرة الجنازة الثانية فاثبت عليها شرا فوجبت لها النار. انتم شهداء الله في الارض. فقالوا اهوت مشتهر عنه الفسق او ان السوء حتى بعد ما مات اه فالامر ده اه فعلا قال به بعض العلماء وفيه كلام - [00:29:08](#)

ابن باز رحمه الله واللجنة الدائمة فيه. لكن الحقيقة ان الامر ده لما تكلموا فيه ايضاً ابن باز او حتى كلام لابن تيمية رحمه الله صاحب المنكر اولاً لابد انك تستوفي معه درجات الانكار. ثم تحزر ثم ويشترط بقى ايه شروط اخرى. والسلامة لا يعدها - [00:29:28](#)

شيء السلامة لا يعد لها شيء. الشيخ محمد اسماعيل رحمه الله في كتاب آآ حرمة اهل العلم. وهو بيتكلم عن اه في فصل اسمه اه المتنزهون عن الغيبة. المتنزهون عن الغيبة. يقول كان التنزه عن الغيبة كغيره من - [00:29:48](#)

سمة سائدة عند السلف الصالح والقرون الفاضلة. بغض النزر بقى ايه الغيبة دي بس هو بيتنزه عنها. شيء لا يتلون به ولا اه يدخل فيه.

قال اياس بن معاوية بن قررة رحمه الله كان افضلهم عندهم اي عند الصحابة اسلمهم صدورا واقلهم غيبة - [00:30:18](#)

وعن سهل بن عبدالله المستري رحمه الله قال من اخلاق الصديقين الا يحلفوا بالله والا يغتابوا ولا يغتاب عندهم والا يشبعوا وعدوا لم يخلفوا ولا يمزحون اصله. وقال بعضهم ادركنا السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم ولا في الصلاة - [00:30:40](#)

ولكن في الكف عن اعراض الناس. وقال الامام ابن الجوزي وواصفا شيخه عبدالوهاب الانماطي قال كان على قانون السلف لم يسمع في مجلسه غيبة. ثم عزى هذا الخلق في من اتى بعدهم. قال الامام وكيع بن الجراح - [00:31:00](#)

كمتقدم لان المتوفى سنة مية سبعة وتسعين هجرية. قال من عزة السلامة من الغيبة انها لم يسلم منها الا القليل وعن ابي الرقاد قال خرجت مع مولاي وانا غلام فدفعت الى حذيفة. فسمعتة يقول ان كان الرجل يتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى - [00:31:20](#)

صلى الله عليه وسلم فيصير بها منافقا واني لاسمعها من احدكم في المقعد الواحد يعني في المجلس الواحد اربع مرات. وعن الحسن بن صالح قال فتشت عن الورع فلم اره في شيء اقل منه في اللسان. وقال الامام ابن - [00:31:40](#)

ابن القيم رحمه الله ومن العجب ان الانسان يهون عليه التحفظ والاحتراز من اكل الحرام والظلم والزنا والسرقه وشرب الخمر ومن النظر المحرم وغير ذلك. ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه - [00:32:00](#)

حتى ترى الرجل يشار اليه بالدين. متدين يصلي ويقرأ قرآن يصلي قيام ويحافظ على ورده والزهد تلاقيه مجافي للعالم مش بتاع اسراف ولا طرف كده والعبادة وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله - [00:32:20](#)

لا يدع احد المسلمين حتى يفري عرضه فريا. ودايما عنده حالة من الحنق والغيط والاضطراب في القلب من ذلك بذكر الآخرين. وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالا. ينزل بالكلمة الواحدة منها ابعد مما - [00:32:40](#)

ما بين المشرق والمغرب وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم ولسانه يثري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي بما يقول. وقال ابن رجب رحمه الله معلقا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث معاذ الا اخبركم - [00:33:00](#)

بملاك ذلك كله قلت بلى فاخذ بلسانه فقال تكف عليك هذا. هذا يدل على ان كف اللسان وضبطه وحبسه هو اصل الخير كله. وان من ملك لسانه فقد ملك امره واحكمه وضبطه - [00:33:20](#)

يعني الشاهد من الكلام يا اخواني ان دلوقتي الكلام اللي بيقوله الامام الغزالي رحمه الله واللي بيرجحه النووي والكلام الحجر اللي هيتهم وغيره ان فعل وده ظاهر الدالة الشرعية انه ما ينبغي ابدأ التساهل في ذكر المسلمين الفساق من باب التشفي او - [00:33:40](#)

او من باب التفكه بذكر اعراضهم او من باب تزجية المجالس. والبغي عليهم الاستغفار. لذلك كان من الكلام النفيس جدا. اما قال الحسن رحمه الله ان الله حكم العدل سيقص المظلومين من الحجاج وسيقتص للحجاج ممن ظلمه - [00:34:00](#)

الحجاج ده بيضرب به المسل للايه؟ في الظلم شدة البأس والاسراع في السيف ودماء المسلمين توسع في دماء المسلمين. فقال الرجل ده زلم ناس كثير جدا بس ربنا حكم عدل. كل اللي زلمهم الحجاج ربنا هيقتص له منهم - [00:34:20](#)

هيقتص لهم منه وفي نفس الوقت كل اللي ظلم الحجاج بقى واحد يقول في الحجاج الظالم ده حاجة ما حصلت. من باب ايه؟ ان هو فاسق ومعلن من فسقه بقى يقول عليه - [00:34:40](#)

اي حاجة لأ هيقتص الحجاج من من؟ ظلمه. فالنقطة دي مهمة. النقطة دي مهمة. وزي ما بقول لاخوانا المسألة ديت ناس فيها طرفين وسط طرف يتعامل مع الحكام والمسؤولين والوزراء ومشاهير المجتمع - [00:34:50](#)

ان دول ولادة الامر ولا يجوز ان انت تذكرهم باي شيء ولا تنكر عليهم ولا ولا ويعطيهم اشياء لم يعطها الصحابة لابي بكر وعمر رضي الله عنه. وغلو مذموم بيشوه صورة المتدينين. ويعطي انطباع من - [00:35:10](#)

اسوء الانطباعات لانه مخالف للفطرة الانسانية. فضلا عن مخالف للشرع. والطرف الثاني تماما في العكس. اللي هو بيتعامل معهم على ان الاصل فيهم انهم خونة وعملاء ومتأسر بالامتداد التاريخي. من ايام بقى الاحتلال اللي كان في بلاد المسلمين. وان كان اي حد يشتغل - [00:35:30](#)

في الحكومة مع الاحتلال الاصلي فيه ان هو ايه؟ موافق على الاحتلال ده. مع ان الكلام ده برضو فيه نزر بس عموما يعني. وهو

مستصحب الامر التاريخي ده. ومش راضي ينقل - 00:35:50

والاصل فيه ان كل اصحاب المناصب وكل اصحاب الوجهات والنخب في المجتمع الاصل فيه ان هم فاسدين والاصل فيهم ان هم خونة وعملاء عاملهم معاملة الكفار لا يبقي لهم اي حق من حقوق المسلمين. والحق وسط بين طرفين. والحق وسط - 00:36:00

بين طرفين انكار المنكر واجب شرعي. تحزير المسلمين واجب شرعي. النصيحة للمسلمين واجب شرعي. لكن اذا تلزم ذلك زكر فاسق

فليكن اولاً. فيه ضرورة شرعية او مصلحة شرعية بقدر هذه المصلحة وبنية صالحة لا يكون فيها قصد - 00:36:20

متشفي ولا قصد التنقص. اتمنى تكون المسألة ديت انضبطت مع اخواننا لانها من المسائل الشائكة. يقول واما فارت الغيبة اللي وقع في الغيبة بقى يعمل ايه؟ قال فاعلم ان المغتاب قد جنى جنايتين عملت مصيبتين - 00:36:40

احدهما جناية على حق الله تعالى. اذ فعل ما نهاه عنه. فكفارة ذلك التوبة والندم. واحد قعد والكلام خد بعضه وهات يا كلام واخده ورد طول الليل سهر جاب اقوال جاب زكر ناس كتير - 00:37:00

بما يسوؤه مسلمين. اول حاجة يعملها انه لازم يصلي ركعتين توبة ويتوب الى الله عز وجل. ويتوب ويستغفر عما بدر منه. لان دية معصية في حق الله عز وجل وده جناية على حق الله عز وجل. الجناية السانية بقى ودي الاصعب. انها جناية على محارم المسلمين.

محارم - 00:37:20

مخلوق اللي انت اغتبتته ده بقى له عندك حق دلوقتي زي الفلوس كده. ليه عندك حق معنوي؟ وهيطالبك به وده ما بيضيعش حق حد.

اذا كان الشاة الجلحاء تقتص من الشاه القرناء. الشاة اللي لها قرن لما تنطح الشاة اللي ما لهاش قرن - 00:37:40

يوم القيامة ربنا يقتص لضيق من دي. وهي تفسير قوله عز وجل ويقول الكافر ويا ليتني كنت تراباً. وفي الحديث الصحيح يقتص

للشاة الجلحاء من القرناء. فإذا كان ده العدل ما بين الحيوانات العجاوات فيما ينتطحان. كما سأل - 00:38:00

قال اتدري فيما ينتطحان؟ قال لا. قال الله يعلم سبحانه وتعالى. هو ربنا سبحانه وتعالى يعلم بقى وهو بيننطح اليومين اللي ظلمت الثانية. وياخذ لها حقها. فما بالك بقى اللي احنا بنعمله في نفسنا جريمة فعلاً ان انت اغتبت مسلم له حق عندك. اللي اختاره هنا وده

الراجح والله اعلم - 00:38:20

ان احنا يكون الناس دول نوعين. واحد انت اغتبتته وبلغه انك اغتبتته وصلته الجريمة ديت ان انت اغتبتته واسأت اليه واحد ثاني اه

لم يبلغه انك اغتبتته. وانك اردت ان تتوب. اما الاول فان كانت الغيبة قد - 00:38:40

الرجل جاء اليه واستحله واطهر له الندم على فعله. يروح يقول له انا وقعت فيك وانا اسف لطيف جدا واستغفر الله مما بدر مني

سامحني. ساعات بيكون وصلوا ان انت اسأت اليه اجمالاً. ما تروحش بقى تتكلم معه في التفاصيل - 00:39:00

يا سعد حي كان يجي يزكر يقول له فلان انا اغتبتك. يقول له خلاص يا عم سامحني وقل لي انا مسامحك. يقول له بس تعرف انا

اقول لك قلت عليك ايه. يا عم مش عايز اعرف. لا انا عايز اعرف اقول لك يا عم انا مش عايز اعرف - 00:39:20

لا اله الا الله. لأ هو يصمم يقول له انا اغتبت ببقى مع انه يغرس صدره بقى ممكن ما يسامحوش فعلاً. لو عرف اللي هو قاله عليه. انت

ربنا عافاك. بتقول له سامحني قال لك سامحتك اجمالاً. خلاص - 00:39:30

اقبلها لكن يلزمك لو بلغوا هذا الامر انك تستحله. لما؟ رواه البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاختيه من مال او عرض. المال كل المعاملات المالية. البيع والشرا - 00:39:40

الايجار الهبة الورس وصادق المرأة النفقة كل دي اسمها ايه مال. او عرض القزف دي مظلمة عرض. التجسس على عيوبه مظلمة عرض

سوء الزن بالمسلمين مظلمة عرض. الغيبة مظلمة عرض النيمة كل دي مزالم معنوية. مظلمة عرض. فليأته - 00:40:00

يرواح له فليستحله فليستحله منه قبل ان يؤخذ وليس عنده درهم ولا دينار. يوم القيامة ما فيش بفلوس في تعامل بالحسنات

والسيئات فان كانت له حسنات اخذ من حسناته فاعطيتها هذا والا اخذ من سيئاتي هذا فالقي عليه. دا الحل - 00:40:20

الاولى. الحالة الثانية وان كانت الغيبة لم تبلغ الرجل. جعل مكان الاستحلاله الاستغفار له. ما يروحش بقى يقول له الغيبة ما وصلتوش

اصلاً لا تجمع عليه امرين انك اسأت له في وسط الناس وتحزنه مرة ثانية. وده اختيار الامام الغزالي وده اختيار ابن تيمية رحمه الله

ايضا وده كلامنا في - 00:40:40

نفيس جدا ودقيق يعني لأ ما تحزنوش تاني لان الشرع اتى بمنع ازاء المسلم. فلا تجمع عليه ازائين. طب اعمل ايه؟ تجعل مكان هذا هذه الغيبة استحلال واستغفار تجعل مكان الاستحلال الاستغفار. وانت بتصلي كده تقول انا اتكلمت النهاردة عن فلان. اللهم اغفر

لفلان. اللهم ارحمه - 00:41:00

اللهم تب عليه وتدعي له كثير تستغفر له. ولا تستحل ولا تزهب اليه. لئلا يخبره بما لا يعلمه فيوغر صدره وقد ورد في الحديث كفارة

من اغتبت ان تستغفر له. حديث آآ حكى عليه الالباني رحمه الله بالوضع. قال حديث الموضوع - 00:41:20

لكن المعنى صحيح. وقال مجاهدوا كفارة اكلك لحم اخيك ان تشني عليه وتدعو له بخير وكذلك ان كان قد مات. عشان كده نعرف

صعوبة هذا الذنب. هتلف بقى عايز تجيبهم منين - 00:41:40

وهتسني عليهم في مجالس تانية فين؟ ده ساعات بيبقى واحد رايع يخلص مصلحة في آآ هيئة حكومية او ادارة حكومية قاعد مرة

مش هيروح لهم تاني. وطول ما هو قاعد يغتاب - 00:42:00

اللي طلع والموزف اللي دخل طب هتروح لهم تاني امتى وتسني عليه فين؟ بيورط نفسه ورطة شديدة جدا. فاللهم انا نسألك ان

تحفز سنتنا وان تتوب علينا انك انت التواب الرحيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:10

- 00:42:27